

الأمم المتحدة



## الجمعية العامة

الدورة الثامنة والأربعون  
الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

الجلسة ٣٨

المعقودة يوم الثلاثاء

٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣

الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

### محضر موجز للجلسة الثامنة والثلاثين

الرئيس: السيد مونغبي (بن)

ثم : السيد أريانو (المكسيك)

(نائب الرئيس)

### المحتويات

البند ٩١ من جدول الأعمال: التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(ج) البيئة (تابع)

(و) التصحر والجفاف (تابع)

(ز) المستوطنات البشرية (تابع)

البند ٩٩ من جدول الأعمال: تنفيذ قرارات وتوصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية (تابع)

报 告 员 的 公 告 书 關 於 要 求 落 實 聯 合 國 組 織 在 1991 年 4/7 月 期 間 所 有 關 計 划 及 計 畫 事 物 的 執 行 方 面 上 之 要 求

مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية (تابع)

(أ) وضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو من

التصحر، وبخاصة في إفريقيا (تابع)

(ب) المؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

(ج) الاستغلال المستدام للموارد البحرية الحية في أعلى البحار وحفظها: مؤتمر الأمم المتحدة

المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع (تابع)

.../..

Distr.GENERAL

A/C.2/48/SR.38

4 April 1994

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

هذا الوثيقة قابلة للتصويب . ويجب إدراج التصويبات  
في نسخة من الوثيقة وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد  
المعنى في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشرها إلى : Chief of  
the Official Records Editing Services, room DC2-794, 2 United  
Nations Plaza

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة  
مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠

البند ٩١ من جدول الأعمال: التنمية والتعاون الاقتصادي الدولي (تابع)

(ج) البيئة (تابع) (A/C.2/48/6 ، A/C.2/48/2 ، A/48/552 ، A/48/272-S/26108 ، Corr.1 ، A/48/451 و A/48/352)

(و) التصحر والجفاف (تابع) (A/C.2/48/6 ، A/48/552 ، A/48/216-E/1993/92)

(ز) المستوطنات البشرية (تابع) (A/48/37 ، Add.1 و A/48/8)

البند ٩٩ من جدول الأعمال: تنفيذ قرارات ووصيات مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (تابع)

(A/48/484 ، A/48/427 ، A/48/401 ، A/48/359 ، A/48/338 ، A/48/309 ، A/48/294-S/26247 ، A/48/291-S/26242 ، A/48/182)

(A/C.2/48/6 ، A/C.2/48/4 ، A/48/485 ، A/48/563 ، S/26552)

报 告 书 从 联 合 国 一 年 报 告 书 1991/47 号 文 件 中 提 取 的 有 关 环 境 和 可 持 续 发 展 的 相 关 内 容

المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (تابع) (A/48/442)

(أ) وضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو من التصحر، وبخاصة في إفريقيا (تابع) (A/48/226 ، Add.1 و A/48/564)

(ب) المؤتمر العالمي المعني بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع) (A/48/564 ، A/48/36)

(ج) الاستغلال المستدام للموارد البحرية الحية في أعلى البحار وحفظها: مؤتمر الأمم المتحدة المعني

بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع (تابع) (A/48/564)

١ - السيد رزالى (ماليزيا): أعرب عن قلقه إزاء حجم الاستجابة العامة للتوصيات التي وضعت والالتزامات التي عقدت في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية بشأن تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وقال إن اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة (اللجنة) قد ذهبت، في دورتها الأولى، إلى ما هو أبعد من القضايا التنظيمية، إذ اتخذت سبعة مقررات هامة وأنشأت فريق عمل خاصين بالتمويل والتكنولوجيا، ستكون آثارها المالية محل مناقشة قريبا في اللجنة الخامسة. وأضاف أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيد تقرير الدورة، وثمة حاجة الآن إلى الدعم المالي اللازم لتنفيذ مقررات اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة (اللجنة). وقد حفز على اتخاذ ذلك القرار الصعب بإنشاء فريق العمل تقاعس الدول عن الوفاء بالتزاماتها

(السيد رزالى، ماليزيا)

فيما يتعلق بالتمويل الاضافي وبنقل التكنولوجيا بشروط تساهلية. وناشد الدول الأعضاء دعم فريق العمل والكف عن تعويق عمل اللجنة.

٢ - وقال، ينبغي أن تكون لدى الدول الأعضاء الإرادة السياسية لإحداث ما يلزم من تغيرات اجتماعية واقتصادية عريضة لوقف الاتجاهات ذات الأثر الضار بالبيئة والتنمية. وأضاف أنه قد طرأ تغيير دائم على مفهوم التنمية في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على السواء في اعتقاد مؤتمر ريو. وقال إنه ينبغي إدماج جهود الأوساط الأكademie. وقلاع الفكر، والصناعة والمنظمات غير الحكومية مع جهود اللجنة والمنظمة، نظراً للدور المتزايد الأهمية لهذه المجموعات في تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. ومع ذلك، لا بد للمرء أن يسأل، على ضوء انعدام الارتباط الواضح من جانب البلدان المتقدمة النمو، هل باستطاعة الأمم المتحدة أن تتصرف بما تقضي به قرارات المؤتمر وهل ستفعل ذلك أم لا.

٣ - وقال إن النظام الاقتصادي العالمي الحالي يضع البلدان النامية في موقف سيئ. وأضاف أن الأزمة الأيكولوجية تقتضي تكيفاً اقتصادياً شاملًا تتحمل فيه البلدان المتقدمة النمو جل العبء، باعتبار مسؤوليتها الكبيرة عن نفاد الموارد والتلوث. ويتحقق هذا التكيف باصلاح المؤسسات الاقتصادية الدولية وخفض التدفقات المالية الهائلة الملاحظ حدوثها حالياً من البلدان النامية إلى البلدان المتقدمة النمو، وبتحسين شروط التبادل التجاري مع البلدان النامية وحسّم أزمة الديون التي تعاني منها هذه البلدان. وتتابع كلامه قائلاً إن كثيراً من البلدان المتقدمة النمو قد أعلن مؤخراً عن خفض معوناته الخارجية، كما انخفضت كثيراً الموارد المتاحة في إطار مرفق البيئة العالمية. أضاف إلى ذلك أن ولايات عمل وكالات الأمم المتحدة تأخذ في الاتساع ومواردها تأخذ في الهبوط. وربما تضطر بعض البلدان النامية إلى غض النظر عما ارتبطت به من التزامات في مؤتمر ريو دي جانيرو إذا لم يتحقق الرقم المستهدف للمساعدة الإنمائية الرسمية وهو ٧٪ في المائة من الناتج القومي الاجتماعي. فلا بد من ربط القضايا البيئية بمسألة الانصاف الاجتماعي والحد من الفقر.

٤ - وقال إن فعالية مرفق البيئة العالمية بوصفه آلية مالية هدفها التصدي للمشاكل البيئية العالمية إنما تتوقف على نتائج عملية إعادة التشكيل الحالية. وينبغي للمرفق أن يركز على تعبئة الموارد واستخدامها بكفاءة، وينبغي أن يتتوفر في مجلس إدارته عنصر التمثيل الفعال المتكافئ. كما ينبغي للمرفق أن يكون صورة لتعزيز التنسيق بين الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز. ومن شأن اتجاه الانحسار في الالتزام بالموارد المطلوبة للمرفق بعد إعادة التشكيل إثارة بعض التساؤلات فيما يتعلق باستعداد المجتمع الدولي للتصدي للقضايا البيئية. وينبغي لاجتماع المرفق القادم في كارتاخينا إظهار أهمية هذا الالتزام.

(السيد رزالى، ماليزيا)

٥ - واستطرد يقول إن ثمة حاجة لآليات مالية ابتكارية لتعويض النقص المتزايد في الموارد الازمة لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١. وقال لقد طرحت بعض مقترنات مهمة وأن باستطاعة الأمم المتحدة أن تنظر في هذه الأمور. كما ينبغي للشركات عبر الوطنية أن تشتراك بصورة نشطة في تشغيل آليات مالية ابتكارية. وأعرب عن أمله في أن يضع المجلس الاستشاري الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة توصيات محددة وعملية في هذا الموضوع.

٦ - وأمام الحكومات، بالإضافة إلى القطاع الخاص، دور هام في نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً. وقد أعلنت بعض الحكومات عن عزمها شراء حقوق الملكية الدولية لبعض تكنولوجيات سلية بيئياً ووضعها في متناول البلدان النامية. كما ينبغي للحكومات أن تقوم بدور هام في نقل التكنولوجيات المملوكة ملكية عامة. ويشمل نقل التكنولوجيات السلمية بيئياً مسائل مثل إزالة الحواجز وتوفير المعلومات والحوافز وبناء القدرة والتمويل.

٧ - وقال إن وفده يؤيد انعقاد مؤتمر القمة العالمي القادم للتنمية الاجتماعية، والمؤتمرون الدوليون للسكان والتنمية، والمؤتمرون العالمي الرابع المعنى بالمرأة، وكذلك اقتراحات وضع جدول أعمال للتنمية، ولكنه يأمل ألا تؤدي هذه المبادرات إلى تهميش جدول أعمال القرن ٢١ وإنما إلى تعزيزه وتكلمه، مع إتاحة الموارد الكافية لتنفيذ كل ذلك. وأضاف أنه لا بد لنجاح جدول أعمال القرن ٢١ من القضاء على الفقر وأوجه الإجحاف في النظام الدولي. ولا بد من تحفييف وطأة أنماط الاستهلاك غير القابلة للادامة في البلدان الصناعية والحد من ارتفاع معدلات النمو السكاني في البلدان النامية. وينبغي خفض معدلات استغلال الموارد غير القابلة للادامة وتحقيق استخدام أكثر إنصافاً للموارد المشتركة، ومنها الجو وأعالي البحار.

٨ - وقال إن ثمة تقدماً قد تحقق فيما يتصل بوضع اتفاقية لمكافحة التصحر، والمؤتمرون المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع، وموضوع التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وتنفيذ اتفاقيات مراقبة نقل النفايات الخطيرة عبر الحدود، وتغير المناخ، والتنوع البيولوجي. واستدرك قائلاً إن وفده يشعر بالقلق إزاء حالة المفاوضات في مجال تغير المناخ والتنوع البيولوجي، وخاصة فيما يتعلق باستخدام مرفق البيئة العالمية بوصفه آلية مالية مؤقتة، نظراً لتناقض المساهمات. وحيث الأطراف على منع شحن أية نفايات خطيرة من البلدان المتقدمة النمو إلى البلدان النامية، بما في ذلك النفايات التي تتطلب إعادة تدوير.

(السيد رزالى، ماليزيا)

٩ - وقال لقد أدرجت ماليزيا في ميزانيتها لعام ١٩٩٤ حواجز مختلفة لتشجيع استخدام النفط الحالي من الرصاص والمحولات الحفازة وتقديم العطايا لمنظمات حماية البيئة وغرس الغابات. وماليزيا على استعداد للعمل مع البلدان الأخرى في تنفيذ مبادئ الحرارة التي وضعت في ريو خلال عام ١٩٩٤ ويحدوها الأمل في التعاون مع كل من يعندهم الأمر من أجل التنفيذ التام لجدول أعمال القرن ٢١.

١٠ - السيد توبر (ألمانيا): قال إنه لا غنى عن التعاون في المسائل البيئية والإنمائية لصون السلم في المستقبل. ومن العناصر الأساسية في هذا الصدد جدول أعمال التنمية المقترن وخطة السلام وجدول أعمال القرن ٢١، وللجنة التنمية المستدامة هي الأداة السياسية الرئيسية لتنفيذ كل ذلك. وأضاف أنه يرحب بما حققه تلك اللجنة من تقدم حتى الآن.

١١ - ولكي تتحذل لجنة التنمية المستدامة أية قرارات أخرى تخدم أهدافاً محددة يلزمها أن تعكف على تحليل التقارير الطويلة التي تقدمها البلدان. وينبغي لأعضاء اللجنة وضع مؤشرات عامة للتنمية المستدامة يمكن على أساسها مقارنة الجهود الوطنية بمزيد من السهولة. كما يتبع على اللجنة العمل لزيادة التنسيق داخل منظومة الأمم المتحدة في مجال البيئة والتنمية من أجل توفيق برامج المنظمة وهيكلها مع أولويات جدول أعمال القرن ٢١. وقال إنه ينبغي وضع مقترنات عمل محددة وعرضها على الدورة الثانية للجنة التنمية المستدامة، ويتولى وضع هذه المقترنات المؤتمرات الخاصة المقترن عقدها قبل الدورة وكذلك فريق العمل المخصص للتمويل والتكنولوجيا.

١٢ - وقال إن كثيراً من البلدان، من بينها بلده، قد بدأت في اتخاذ التدابير لتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع الإحيائي، اللتين سيبدأ سريانهما عن قريب. ويسعى بلده، في إطار المفاوضات التحضيرية للمؤتمرات الأولى للدول الأطراف في هذين الصكين، إلى تأمين اتخاذ ما يلزم من القرارات لتنفيذهما ومواصلة تطويرهما. وفي هذا الصدد، ستعمل ألمانيا باستمرار على تحفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بما يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ في المائة من معدلات ١٩٨٧ بحلول عام ٢٠٠٥.

١٣ - ولا بد من مواصلة الجهد لإعداد مشروع برنامج العمل لتحقيق التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية من أجل التصدي لما يواجهها من شواغل ومشاكل محددة. ومن المهم أيضاً أن ينجح المؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، المقرر عقده في بربادوس في حزيران/يونيه ١٩٩٤.

(السيد توبر، ألمانيا)

١٤ - وقال إن المفاوضات المتعلقة بوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو التصحر، وبخاصة في إفريقيا، قد بلغت مرحلة صعبة، وأنه يتبع اعمال الولاية الواضحة لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية وكذلك الجمعية العامة. ورغم أنه ينبغي للدول إدراك المغزى الجغرافي العالمي للتتصحر فإنه يجب إيلاء اهتمام خاص لمحنة البلدان الإفريقية المتضررة.

١٥ - واستطرد يقول إن الدورة الأولى لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال قد سلطت الضوء على بعض حلول ت وفيقية ممكنة لحماية هذه الأرصدة وصونها. وينبغي مراعاة حقوق كل البلدان المعنية ومصالحها، مع ملاحظة مقتضيات اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار.

١٦ - ويأمل وفده أيضاً أن يحقق المؤتمر الدولي القادم للسكان والتنمية ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية قدرًا كبيرًا من التقدم نحو تحقيق هدف التنمية المستدامة.

١٧ - ولا ينبغي للحكومات أن تقع في دوامة بتكرار المناقشة أثناء المفاوضات الخاصة بجهود متابعة "قمة الأرض" وإنما ينبغي لها أن تعمل على ترجمة جدول أعمال القرن ٢١ خطوة خطوة في شكل تدابير سياسية دينامية. وينبغي أن توضع نصب الأعين دائمًا المسؤولية المشتركة للبلدان الصناعية والنامية.

١٨ - وعلى اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة أن تدرس في دورتها التالية مسألة التغير الهيكلي الأيكولوجي، وبخاصة في البلدان الصناعية. ويؤدي إدماج التكاليف البيئية في أسعار المنتجات، في اقتصادات السوق، إلى تشجيع الصناع وكذلك المستهلكين على الاتجاه نحو طراز عيشي أفضل من الناحية البيئية. كما أن من شأن عدالة الأسعار ايكولوجيا تشجع استخدامات تكنولوجيا متواقة مع البيئة ومنخفضة الموارد. وينبغي للجنة استخدامات آلية مناسبة لنقل التكنولوجيات السلمية ببيئها مستخدمة في ذلك، بالقدر الممكن، تكنولوجيات محلية تقليدية تتواهم مع الظروف الاجتماعية والإيكولوجية.

١٩ - وأكد المتكلم أهمية بناء القدرة في مجال البيئة والتنمية؛ ومن الممكن تحقيق ذلك بتوفير الدعم لوضع التشريعات، وإنشاء إدارات فعالة وتدريب خبراء. وينبغي للجنة المعنية بالتنمية المستدامة أن توافق، في دورتها الثانية، على إنشاء آلية مناسبة لضمان التنفيذ الفعال لمبادئ الحرارة التي اعتمدتها مؤتمر ريو.

(السيد توبر، ألمانيا)

٢٠ - وقال إنه يدرك شعور الاحتياط الذي ساد فيما يتعلق بمسألة تدفق الموارد المالية من الشمال إلى الجنوب بعد المؤتمر. وأضاف أن محدودية الموارد المتاحة الناجمة عن صعوبة الحالة الاقتصادية في العالم تستلزم أن يحرص المانحون والمستفيدون على استخدام تلك الموارد بكفاءة. كما يتعين على الحكومات أن تكون خلقة بدرجة أكبر وأن تنظر في تطبيق وسائل ابتكارية من قبيل فرض ضرائب ورسوم بيئية، على سبيل المثال لا الحصر.

- ٢١ - وتبذل كل الجهود الممكنة لضمان الانتهاء من إعادة تغذية مرفق البيئة العالمية وإعادة تشكيله بنهاية العام لاتاحة كم كبير من التمويل الاضافي لفرض الحماية البيئية على الصعيد العالمي. وباقامة هيكل واضح وديمقراطي لاتخاذ القرارات يمكن لمرفق البيئة العالمية أن يصبح آلية تمويل عالية النوعية للاتفاقيات الموقعة في ريو دي جانيرو.

- لكن التمويل العام لن يكون كافيا بمفرده: فلا بد من إتاحة رؤوس أموال خاصة إضافية لخدمة التنمية المستدامة. ويساعد البلدان النامية في تمويل المهام المنصوص عليها في جدول أعمال القرن ٢١ تحسن فرص الوصول إلى أسواق البلدان المتقدمة النمو وكذلك تحسن شروط التبادل التجاري للبلدان النامية. وقال إن فشل اختتام جولة أوروغواي من المفاوضات التجارية المتعددة الأطراف مع نهاية العام لن يصحبه حسّب، إن حدث، خطر زيادة النزعة الحمائية وفقدان موارد، بل من شأنه أيضا أن يعرض للخطر السياسات الوعيدة ذات الميحي السوقي الجاري تنفيذها في بلدان نامية كثيرة. وينبغي للجنة المعنية بالتنمية المستدامة أن تحرض على التوصل إلى اتفاق بشأن وضع تدابير دولية واضحة وشاملة لإقامة علاقة بين البيئة والتجارة يدعم فيها كل منها الآخر. وينبغي التفاوض على هذه التدابير في إطار الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية والتجارة فور انتهاء جولة أوروغواي بنجاح، ويتعين في هذه التدابير مراعاة متطلبات التنمية وحماية البيئة.

- وقال إن ألمانيا، إذ تدرك أن من مسؤولية حكومات البلدان تنفيذ جدول أعمال القرن ٢١، تدمج الشواغل الايكولوجية في سياستها الاقتصادية والاجتماعية، مستهدفة بذلك التنمية المستدامة للبلد داخل الاتحاد الأوروبي. ومن المأمول فيه أن يؤدي التعمير الايكولوجي المضطلع به لتحقيق مستويات معيشية متماثلة في شطري البلد كليهما بعد التوحيد، أن يشجع البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال على ترتيب أوضاعها المضرية جدا هي الأخرى. ويتعطل بلدء إلى تحقيق المزيد من التقدم في موضوع البيئة داخل الاتحاد الأوروبي وإلى زيادة جهوده كشريك في التعاون العالمي من أجل تنمية مستدامة.

٢٤ - السيد مايكوك (بربادوس): تكلم بشأن البندين ٩٩ (أ) و (ب) من جدول الأعمال نيابة عن الدول الإثنى عشرة الأعضاء في الجماعة الكاريبيّة فقال إن حكومات الجماعة الكاريبيّة تؤيد أتم التأييد الدعوة إلى وضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو التصحر، وبخاصة في إفريقيا، وتلاحظ التقدم الملموس الذي أحرزته حتى الآن لجنة التفاوض الحكومية الدوليّة المنشأة لهذا الغرض.

٢٥ - واستطرد قائلاً إن بعض البلدان في منطقة البحر الكاريبي دون الاقليمية تعاني من الآثار الدوربة للجفاف، وهي آثار أخذت تتفاقم في العصور الحديثة بفعل تغير المناخ وتراوشه. وهذه الدول مدركة تماماً للأبعاد المفجعة لمشكلة التصحر، وبخاصة في إفريقيا، وتذكرها بتلك المشكلة في كل صيف سحب الغبار التي تحملها الرياح من الصحراء الكبرى وترسب على محاصيلها جسيمات جديدة كثيرة ما تكون مكروبية مدمرة. ويتعلّق أعضاء الجماعة الكاريبيّة إلى جولة المفاوضات المقرر عقدها في نيويورك في كانون الثاني/يناير ١٩٩٤ وإلى الارتباط بالنظام النهائي الذي ستسرّع عنه تلك المفاوضات. وهم يتذكرون موقفنا من هنا فيما يتعلق بالهيكل الذي ينبغي أن يكون عليه ذلك النظام، شريطة أن يركِّز تركيزاً ملائماً على الأبعاد المفجعة لمشكلة التصحر في إفريقيا مع توفير استجابة متوازنة لاحتياجات جميع البلدان المتضررة بهذه المشكلة. وتلاحظ بلدان الجماعة الكاريبيّة أن المقرر ١/٢ الذي اتخذته لجنة التفاوض الحكومية الدوليّة حتى على أن يتم التفاوض على صك بشأن إفريقيا بمجرد أن يتحدد الهيكل الرئيسي للاتفاقية، وأن يعتمد ذلك الصك بوصفه جزءاً لا يتجزأ من الاتفاقية، كما حدث على أن يجري دون إبطاء التفاوض على صكوك مماثلة للمناطق الأخرى. وتؤيد تلك البلدان أيضاً توصية اللجنة بعقد دورة بعد اعتماد الاتفاقية لاستعراض الحالة ريثما تدخل الاتفاقية حيز التنفيذ، وبخاصة فيما يتعلق بتنفيذ الأحكام المتفوقة لاحتياجات الخاصة لكل منطقة.

٢٦ - ووصف الولاية المنصوص عليها في قرار الجمعية العامة ١٨٩/٤٧ لعقد المؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزئية الصغيرة بأنها ذات أهمية تاريخية بالنسبة للدول الجزرية الأعضاء في الأمم المتحدة وأنها محط الاهتمام على سبيل الأولوية لدى بلدان الجماعة الكاريبيّة. وأضاف قائلاً إن عملية تحديد احتياجات التنمية المستدامة في هذه الدول والتوصية باستراتيجيات للاستجابة الملائمة في هذا الصدد تجري قدمًا، وإن أعضاء الجماعة الكاريبيّة يشعرون بالاغتنام لمستوى المساعدة التي يديها المجتمع الدولي لهذه العملية.

٢٧ - وأعرب عن ترحيب دول الجماعة الكاريبيّة بالتقدم الذي أحرزته اللجنة التحضيرية للمؤتمر في دورتها التي عقدت في أيلول/سبتمبر، وعن اعتقادها بأن روح المشاركة البناءة التي سادت فيها

(السيد مايكوك، بربادوس)

تبشر على نحو طيب بعد مؤتمر ناجح يظهر مدى الجدية التي تأخذ بها تلك الدول الالتزامات المتعهد بها في ريو. وبالنظر إلى أن قدراً كبيراً من العمل لا يزال مطلوباً لجعل مشروع برنامج العمل المتعلق بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة مقبولاً لدى جميع الأطراف، ينبغي أن يتم قبل المؤتمر نفسه النظر في نتائج البحوث الإضافية التي ستضطلع بها الأمانة العامة. وستبدأ عملاً قريباً المشاورات غير الرسمية بشأن نص "إعلان بربادوس" بغية تيسير المفاوضات التي ستجري بشأن ذلك النص في المؤتمر نفسه. وتحث الجماعة الكاريبيّة الجمعية العامة على تأييد طلب اللجنة التحضيرية عقد دورة مستأنفة لتلك الهيئة في الفترة من ٧ إلى ١١ آذار/مارس ١٩٩٤ بغرض دفع عجلة المفاوضات المتعلقة بالأجزاء المعلقة من مشروع برنامج العمل.

٢٨ - وأعرب عنأمل حكومات الجماعة الكاريبيّة في أن يكون التمثيل في الوفود التي ستحضر المؤتمر على أرفع مستوى ممكن، وقال إنها واثقة من أن المؤتمر سيسفر عن نتائج ملموسة وستنشأ عنه الآليات المؤسسيّة وغيرها من الآليات اللازمة لترجمة تلك النتائج إلى واقع حقيقي.

٢٩ - تولى السيد اريانو (المكسيك)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

٣٠ - السيد السندي (الكويت): قال إن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية قد وسع بقدر ملموس ولاية برنامج الأمم المتحدة للبيئة، مؤكداً أهمية البيئة بالنسبة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. ورحب في هذا الصدد بتقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن دورته السابعة عشرة (A/48/25).

٣١ - واستطرد قائلاً إن العدوان العراقي على الكويت قد ألحق بالبيئة في منطقة الخليج أضراراً بالغة. وقد نشأت عن حرق آبار النفط في الكويت حوالي ٢٤٠ بحيرة من النفط يتجاوز عمقها المتر وتغطي مساحات ضخمة من الأراضي ومن الصحراء وتشكل خطراً بالغاً على البيئة وعلى الصحة البشرية. ومما يعتقد عملية تنظيف هذه المواقع وجود الغام وذخيرة حية تحت الطبقة النفطية. وقد ذكر في تقرير أعده مؤخراً فريق من الجيولوجيين من جامعة بوسطن أن مساحات كبيرة من الأراضي قد تحولت إلى نوع من الأسفال مما ألحق أضراراً بالغة بالطيور والنباتات والمحاصيل؛ ومن المحتمل أن تستمر آثار هذه الأضرار لمدة عقود.

٣٢ - واسترسل قائلاً إن الحرائق النفطية والكميات المنسوبة من النفط قد ألحقت أيضاً أضراراً بيئية شديدة بالغلاف الجوي وبالبحر، وبخاصة الأرصدة السمكية البحرية، مما يستلزم الاضطلاع بأنشطة مكثفة

(السيد السندي، الكويت)

وطويلة الأمد للرصد والبحوث. وعلى الرغم من مرور سنتين على إطفاء آخر الحرائق النفطية، فإن تأثيرها في الأمد الطويل لا يزال غير معلوم؛ وسيلزم إجراء دراسات تفصيلية تشمل السكان المتضررين، مع إيلاء اهتمام خاص لمشاكل الجهاز التنفسي.

٣٣ - وخلص من ذلك إلى أن الكارثة البيئية التي أحدثتها النظم العراقية عاماً لها نتائج اجتماعية واقتصادية خطيرة، بما في ذلك ما نجم من خسائر في فرص العمل، لا سيما في قطاعي صيد الأسماك والزراعة، فضلاً عن المخاطر الصحية. واسترسل قائلاً إن وفده يتلمس من ثم تعزيز التعاون الدولي للتصدي لتلك الكارثة. وكفر في ذلك الصدد الإعراب عن تأييد وفده لمقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة رقم ٧١٧ وأشاد بالدور الرائد الذي يؤديه البرنامج في تنسيق جهود منظومة الأمم المتحدة لمعالجة آثار تلك الكارثة.

٤٤ - استأنيف السيد منغوبى (بن) رئيسة الجلسة.

٣٥ - الأسقف مارتنينو (المراقب عن الكرسي الرسولي): تكلم بشأن البند ٩٩ من جدول الأعمال، فأعرب عن ترحيبه بالتقدم الكبير المحرز في متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، وبخاصة إنشاء اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، وإنشاء إطار لوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر، وعقد المؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزئية الصغيرة ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع.

٣٦ - ونادي بوجوب إيلاء الاهتمام للأبعاد الخلقية للمشاكل المؤثرة على البلدان النامية، وعلى وجه التحديد الدول النامية الجزئية الصغيرة. وأردف قائلاً إن هناك قضايا مهمة تتعلق بالعدالة في مجال التوفير المنصف لإمكانية الوصول إلى الموارد والتكنولوجيات اللازمة للتنمية وفي مجال توزيع التكاليف التي ينطوي عليها ذلك. وأضاف قائلاً إن وفده يعتبر أن من الواجب تذكير جميع الدول بكل احترام وبكل قوة بأولوية العظمى التي ينبغي إيلاؤها للإنسان لدى نظرها في قضايا البيئة والتنمية.

٣٧ - واستطرد قائلاً إن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية قد أوضح أيضاً جلياً وجوب تطبيق مفهوم التنمية المستدامة على البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو على السواء. فلا بد من تجنب أنماط الاستهلاك التي كثيراً ما تتسم بالتبديد في البلدان المتقدمة النمو. واسترسل قائلاً إنه على الرغم من أن وفده يشيد بالجهود المبذولة للتغيير العادات والمواقف والأنماط الاستهلاكية، فإن من المؤسف أن كثيراً

### (الأسقف مارتينو)

من تلك الجهود لا يتعذر مرحلة التصدق بالكلمات الى مرحلة العمل الحقيقي الملمس. وتحقيق الهدف المتمثل في التنمية المستدامة يستلزم أن يظل التركيز على الانسان: إذ أن العيشة الراسية تقتضي تلبية الاحتياجات الأساسية من الغذاء والمأوى والرعاية الصحية وتستلزم بيئه يسودها السلم ويتبدل فيها الناس الاحترام كل للآخر، وتغلب فيها القيم على الماديات، وتستطيع النفس الإنسانية فيها أن تعبر عن طاقاتها الفنية والجمالية.

٣٨ - السيد كامبو (كندا): قال إن إنشاء اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة يمثل خطوة أولى نحو تنفيذ جدول أعمال التنمية المستدامة. فقد اضطلعت تلك اللجنة بدور قيادي قوي في متابعة مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية. وقد كان من النقاط التي ركز عليها في الدورة الأولى للجنة أهمية صياغة خطط واستراتيجيات وطنية للتنمية المستدامة. وأعرب عن تأييد كندا للاقتراح المقدم من نيوزيلندا باتباع نهج مبسط بشأن المبادئ التوجيهية التي وضعتها الأمانة العامة، عندما تطلب معلومات من الحكومات عن التقدم المحرز في متابعة توصيات المؤتمر. ونادى بأن يحترم برنامج العمل الموضعي المتعدد السنوات للجنة الصلات القائمة بين قضايا التنمية والبيئة. كما أعرب عن تأييد كندا للمقرر الذي يقضي بإنشاء اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة والمجلس الاستشاري الرفيع المستوى، الذي يمكن لمجموعة الخبراء الذين يضمهم أن يؤدوا دورا هاما في توفير المشورة التقنية لهيئات حكومية دولية عديدة.

٣٩ - وأردف قائلا إن النهوض بجدول أعمال التنمية المستدامة يتوقف بقدر كبير على الجهود المحلية والوطنية، وإن العقبات التي تعرّض تنفيذه على الصعيد الوطني يجب إزالتها عن طريق التعاون الدولي. ولا يمكن للسياسات الحكومية، مع أهميتها، أن تحمي بذاتها النظم الأيكولوجية الهشة في العالم، ولكنها يجب أن تنفذ تنفيذا فعالا. ويجب إقامة شراكات بناء وقوية تلك الشراكات بهدف تعزيز تبادل المعلومات واكتساب طاقة جديدة وتحقيق المزيد من الاستنارة. وأضاف قائلا إن كندا تجد أن مناقشات المائدة المستديرة فعالة جدا في ترجمة السياسات إلى أفعال.

٤٠ - واستطرد قائلا إنه بعد مرور ما يقارب السنين على مؤتمر ريو، لا تزال التحديات التي تواجهه كثيرا من البلدان النامية بنفس القدر من الإلحاح. وأي برنامج سليم للعمل لا يوفر إلا القليل من الطمأنينة للذين يواجهون سوء التغذية وتعوزهم إمكانية الوصول إلى الضرورات الأساسية. ويجب أن تكون التكنولوجيا السليمة ببيئها متاحة لمن هم في حاجة إليها ولابد من تحسين الاستفادة من الموارد القائمة. واسترسل قائلا إن ما تم من اعطاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة دورا قياديا في كثير من المجالات التي حدد لها جدول ..../..

(السيد كامبو، كندا)

أعمال القرن ٢١ سيكفل أن تؤدي البحوث البيئية إلى قيام توافق جديد في الآراء في المجال العلمي. كما أن المؤتمر العالمي المقبل المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة سيكون اختباراً للقدرة على ترجمة الكلمات إلى أعمال. ومن المرجح أن تؤدي المفاوضات المتعلقة بوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر إلى التوصل إلى صك فعال يتيح للبلدان المتضررة تركيز طاقاتها على تلك المشكلة. ولما كانت الدول الأفريقية هي أشد الدول تعرضاً لمشكلة التصحر والجفاف وأقلها قدرة على مكافحتهما دون مساعدة دولية، فإن كندا تؤيد وضع اتفاقية أساسية تلتحق بها مرافق إقليمية كجزء لا يتجزأ منها.

٤١ - ومضى قائلاً إن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال عقد دورته التفاوضية الأولى في تموز/يوليه ١٩٩٣. وقد كانت كندا ضمن البلدان التي حثت المشتركين في الدورة على اعتماد نظام ملزم قانونياً ونموذجاً لتسوية المنازعات بالوسائل الالزامية. وقبول نظام قانوني من هذا القبيل سيشكل تحدياً، ولكن المجتمع الدولي ليس له من خيار سوى أن يتعلم الممارسة المسئولة لصيد الأسماك؛ كما يجب عليه أيضاً أن ينفذ الوقف المؤقت للصيد بالشبكات العائمة. وأضاف قائلاً إن وفده يلاحظ مع الأسف ما تفيد به التقارير من وجود أنشطة في البحر الأبيض المتوسط منافية لأحكام قرار الجمعية العامة ٢١٥/٤٦.

٤٢ - واستطرد قائلاً إن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمستوطنات البشرية (المؤتمر الثاني) ينبغي أن يسفر عن برنامج ملموس للعمل لتوفير المأوى الملائم للجميع لتنمية مستوطنات بشرية مستدامة في عالم تطّرد فيه حركة التحضر. وأشار إلى مجال حرج آخر هو مجال الحرارة، مطالباً بتكرис جهد كبير للأعمال التحضيرية لاستعراض الأحراج المقرر إجراؤه في عام ١٩٩٥ في اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة. وأعرب عن ترحيب كندا بالاقتراح الداعي إلى إنشاء فرق عمل حكومية دولية بشأن الأحراج.

٤٣ - واسترسل قائلاً إنه على الرغم من أنه قد تحقق كثير في مجال التنمية المستدامة خلال السنة الماضية، فإن إدماج التنمية المستدامة في الحياة اليومية يستلزم تحولاً أساسياً في القيم السائدة لدى الأفراد والحكومات والدول. والعالم يواجه حالياً عواقب عيشه لزمن طويل بأسلوب يتجاوز إمكانياته الاقتصادية. ويجب على العالم ألا يضاعف هذا الخطأ بالعيش على نحو يجاوز إمكاناته البيئية. واختتم كلامه قائلاً إن أقوى وسيلة في مجال السعي إلى تحقيق التنمية المستدامة هي أن تسود روح التعاون والشراكة على الصعيد الدولي.

٤٤ - السيد بياو (بنن): قال إن بنن قد انضمت خلال عام ١٩٩٣ إلى اتفاقية فيينا لحماية طبقة الأوزون وبروتوكول مونتريال المتعلق بالمواد المستنفدة لطبقة الأوزون، وإن الإجراءات الدستورية قد بدأت للتصديق على أربعة صكوك دولية أخرى في ميدان البيئة. وحث الجمعية العامة على اتخاذ قرار يحظر نقل النفايات الخطرة من البلدان الصناعية إلى البلدان النامية.

٤٥ - وطرق إلى موضوع التصحر والجفاف فقال إن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر وبرنامج عمل الأمم المتحدة من أجل الانتعاش الاقتصادي والتنمية في إفريقيا لم يف بالتوقعات المأمولة في المنطقة السودانية - الساحلية. غير أن الحالة الدولية الجديدة الناجمة عن انتهاء الحرب الباردة يمكن أن توفر مزيداً من الموارد لمكافحة التصحر والجفاف، خصوصاً مع ما يلاحظ من الانتعاش الاقتصادي في البلدان الصناعية. ولا يمكن لمكتب الأمم المتحدة للمنطقة السودانية - الساحلية، إذا لم تتوفر له موارد كافية، أن يفي بولايته التي وسع نطاقها على ضوء توصيات مؤتمر قمة الأرض. وأعرب عن قلق بنن إزاء الاتجاهات الظاهرة في المفاوضات الحالية بشأن مرفق البيئة العالمية، التي يمكن أن تؤدي إلى عدم كفاية تمويل المشاريع الرامية إلى مكافحة الجفاف.

٤٦ - واستطرد قائلاً إن الدورة التنظيمية للجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالمستوطنات البشرية والدورة الرابعة عشرة للجنة المستوطنات البشرية قد أوضحت أنه سيكون من المستحيل عملياً بلوغ الهدف المتمثل في توفير المأوى للجميع بحلول عام ٢٠٠٠. ولما كان من المعترض به أن المأوى يشكل عنصراً أساسياً من عناصر رفاه الفرد، فإن المجتمع الدولي ينبغي أن يساند الجهود الرامية إلى توفير الإسكان لأشد الفئات ضعفاً عن طريق توفير المساعدة التقنية وإنشاء آليات تمويلية لبرامج محددة في مجال الإسكان.

٤٧ - وأعرب عن اغتنام بنن لاجتماع لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر وعنأملها في أن تعتمد اللجنة الثانية بتوافق الآراء مشروع القرار ذا الصلة المقترن بتقديمه إلى الجمعية العامة. بيد أنه سيلزم إجراء بعض تصوييبات النسخة الفرنسية للنص لجعلها متسقة مع النسخة الانكليزية. كما أعرب عن ترحيب وفده باجتماعات اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول النامية الجزرية الصغيرة.

٤٨ - وأدف قائلاً إنه في حين أن وفده يوافق على الوقف المؤقت الذي قرره مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع، فإنه يعتقد أن الأهداف ذات الصلة لم تتحقق تماماً. وعلاوة على ذلك، فإن عدم اشتراك كثير من البلدان النامية - وبخاصة أقل البلدان نمواً - بسبب عدم كفاية الموارد، قد حال دون أن تكون المناقشة عالمية حقاً.

(السيد بياو، بن)

٤٩ - وأضاف قائلاً إنه بعد مرور سنة على انعقاد مؤتمر قمة الأرض والدورة الأولى للجنة المعنية بالتنمية المستدامة لم يتوفّر بعد المستوى المرتّجى من الموارد المالية الجديدة والإضافية للأنشطة البيئية. وهذا وضع يبعث على القلق، لأن هذا التراخي يشكّل هو الآخر تهديداً لبقاء الكوكب.

٥٠ - السيدة دي ايليس (ترينيداد وتوباغو): تكلمت باسم الجماعة الكاريبيّة فشكرت مدير شعبة شؤون المحيطات وقانون البحار لعرضه الواضح للتقارير الأمين العام المتعلّقة بمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع. ولن كانت اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار قد توقّعت الحاجة إلى وضع تدابير لحفظ أساسها التعاون بين الدول، فإن الآليات ذات الصلة بأعلى البحار لم تأخذ شكلاً النهائي بعد. وفي حالة الأرصدة المتداخلة في المنطقة الاقتصادية الخالصة على الساحلية والدول الأخرى التي تصيّد في أعلى البحار في المناطق المتاخمة للمنطقة الاقتصادية الخالصة على ما يلزم اتخاذها من تدابير، إما مباشرةً أو عن طريق المنظمات دون الإقليمية أو الإقليمية. وبذا فقد أصبح الصيد في أعلى البحار في مقدمة القضايا البيئية البحريّة الملحة على جدول الأعمال الدولي.

٥١ - وقالت إن الجماعة الكاريبيّة مافتّئت تعتقد أن الأرصدة السمكية وغيرها من الموارد البحريّة الحية تشكّل واحداً من أهم الموارد المتّجدة، وهذا مورد لا بد من الحفاظ عليه لمنفعة الأجيال المقبلة. وقالت إن صيد الأسماك هو أسلوب المعيشة للكثير من مواطني بلدان الجماعة الكاريبيّة، وأن صناعة مصايد الأسماك تشكّل قطاعاً فرعياً هاماً من قطاعات اقتصاداتها. ومن هنا، فإن أعضاء الجماعة يقدمون كل دعمهم للجهود الرامية إلى تعزيز الصيد المسؤول والإدارة المستدامة لموارد المصايد.

٥٢ - وقالت إن مما يشجع أعضاء الجماعة الكاريبيّة أن تقدماً قد تحقّق في الدورة الموضوعية الأولى لمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة في المعايير والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع. وقد استطاع المؤتمر أن يحدد بالفعل ويقيّم المشاكل الموجودة فيما يتعلق بحفظ هذه الأرصدة وإدارتها وأقر الأخذ بأحكام اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار باعتبارها الإطار القانوني لما يجب وضعه من نظم للإدارة. كما يسوّل من عمل المؤتمر الاعتراف بأن ما يحكم حركة الأنواع السمكية في محيطات العالم وبحاره ليس الحدود الاصطناعية بل الصفات البيولوجية والمادية للأنواع.

٥٣ - وقالت إن النهج الإقليميّة البارزة إزاء التعاون في إدارة الموارد البحريّة هي خطوات عملية من شأنها اسهام الشكل المؤسسي على التعاون بين الدول الساحلية والدول الأخرى التي تصيّد داخل المنطقة فضلاً عن إتاحة الامكانيّة لتسوية المنازعات على نحو مرض وتطبيقات القواعد. ولا غنى عن الاشتراك التام

(السيد دي ايليس، ترينيداد وتوباغو)

للبلدان النامية من أجل إقامة شبكة عالمية فعالة للحفاظ على موارد المصايد، رغم أن كثيراً من هذه البلدان بحاجة إلى تعزيز هائل لقدراته.

٤٤ - وقالت إن أعضاء الجماعة الكاريبيّة كانوا طرفاً في توافق الآراء الذي تحقق بشأن التوصيات الثلاث التي قدمها المؤتمر إلى الجمعية العامة. ويجب على المجتمع الدولي أن يواصل تعزيزه للاستخدام المسؤول لموارد مصايد الأسماك وللحفاظ عليها، وينبغي أن يكون الحل التوفيقي النهائي الذي يصل إليه المؤتمر عالمياً في نطاقه. وبناءً عليه، ينبغي تشجيع كل دول الصيد وكل الدول الساحلية على الاشتراك في المؤتمر، ولا بد من تسهيل اشتراك البلدان النامية.

٤٥ - السيد فيلشيز آشر (نيكاراغوا): تكلم باسم بلدان أمريكا الوسطى فأعرب عن قلقها إزاء عدم القدرة على تلبية حاجة البلدان النامية لموارد جديدة عن طريق الترتيبات المالية المنشأة في إطار مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، بما فيها مرفق البيئة العالمية وبرنامج بناء القدرة للقرن ٢١. وقال إن بلدان أمريكا الوسطى تدرك ما يواجه البلدان الصناعية من قيود مالية، إلا أن من الحتمي تمويل إقامة نظام ايكولوجي دولي جديد نظراً للتدحرج السريع في الغلاف الحيوي. وفي سبيل هذه الغاية، ينبغي أيضاً للمؤسسات المالية الدولية والمصارف الإنمائية المتعددة الأطراف وضع سياسات أكثر مراعاة لصالح الاقتصادات العامة.

٤٦ - وقال إن بلدان أمريكا الوسطى ترحب بعقدة دورة للجنة الحكومية الدولية المعنية باتفاقية التنوع الاحيائي عقب توقيع الاتفاقية. وتأمل هذه البلدان أن تخضى الدورة إلى عقد أول مؤتمر لأطراف الاتفاقية، وستشارك هي فيه بحماس.

٤٧ - وقال إن لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية هي واحدة من أولى الهيئات الإقليمية التي أنشئت نتيجة لعملية السلام التي بدأت في إسكيبيolas عام ١٩٨٧. وفي حزيران/يونيه ١٩٩٢، وقعت بلدان المنطقة على اتفاقية التنوع الاحيائي لأمريكا الوسطى واتفاقية تغير المناخ لأمريكا الوسطى ووّقعت فيما بعد على إعلانات واتفاقيات ريو، ثم صدقت عليها أو هي في سبيلها إلى التصديق عليها. وأضاف إن بروتوكول تيفوسيفالبا لميثاق منظمة دول أمريكا الوسطى يدعو إلى تنظيم أنشطة مشتركة للحفاظ على البيئة وتنميتها. واستطرد يقول إن لجنة أمريكا الوسطى المعنية بالبيئة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وحكومات أمريكا الوسطى قد وضع مشروع قانون أساسي بشأن البيئة والتنمية المستدامة بالتشاور مع

(السيد فيلشيز آشر، نيكاراغوا)

خبراء من المنطقة. وقد أيد هذا النص برلمان أمريكا الوسطى وهو يعد نموذجا للتشريعات البيئية التي بدأت تضعها بلدان أمريكا الوسطى.

٥٨ - وقال لقد بدأت حكومات بلدان أمريكا الوسطى برنامجاً إقليمياً متكاملاً بشأن البيئة والصحة بالاشتراك مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية. وفي هذا السياق، عقدت تلك البلدان مؤتمرين شهداً اعتماد خطط وبرامج ائمائية لبلدان محددة. كما وضعت بعض الروابط بين البيئة وغيرها من الميادين. فمثلاً، تعمل اللجنة البرلمانية الدولية المعنية بالبيئة والتنمية لبلدان أمريكا الوسطى، وتتألف من رؤساء اللجان القومية للبيئة والموارد الطبيعية والهيئات التشريعية، على إدراج البعد التشعيعي في التنمية المستدامة. وفي مؤتمر القمة الرئاسي الثالث عشر، المعقود في بنما في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، عقدت اتفاقات إقليمية بشأن نقل النفايات الخطرة عبر الحدود. واعتمدت القمة الرئاسية المقودة في غواتيمala في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ اتفاقية إقليمية بشأن إدارة وحفظ النظم الإيكولوجية الحرجية الطبيعية وتنمية وزراعة الغابات. وأكّدت الاتفاقية إمكانيات التنمية الحرجية في أمريكا الوسطى والتنوع الهائل للغابات المدارية في البرزخ - حيث يوجد أكبر تنوع في العالم.

٥٩ - وفي تناقض صارخ مع هذا الثراء الطبيعي، يعيش أكثر من ٢٠ مليون نسمة من مواطني أمريكا الوسطى في حالة من الفقر، ثلثاهم في المناطق الريفية. ويتفاقم الفقر بسبب تدهور الغابات والبيئات المحلية. ويؤدي تزايد الدين الخارجي وانخفاض أسعار السلع الأساسية إلى زيادة تعويق قدرة هذه البلدان على توظيف استثمارات طويلة الأجل في التنمية المستدامة للموارد الطبيعية. وأضاف المتكلم قوله إن التربة في بلدان أمريكا الوسطى تتعرض حالياً لخطر الإفراط في الاستغلال نتيجة لزراعة محاصيل تؤدي إلى سرعة إدرار العملة اللازمة لخدمة الديون.

٦٠ - وقال إن وفده يأمل أن يأخذ مؤتمر الأمم المتحدة الثاني للمستوطنات البشرية (الموئل) في اعتباره العلاقة بين المستوطنات البشرية من جهة الفقر والتدمر والبيئي من جهة أخرى، وأن يضع المؤتمر خطة عمل لمعالجة المشاكل التي تؤدي إليها هذه الحالة. وينبغي التوسيع في الأنشطة التحضيرية لاستعراض أحكام جدول أعمال القرن ٢١ المتصلة بالحراجة، الذي ستجريه اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة في عام ١٩٩٥. وقال إن بلدان أمريكا الوسطى ترحب، في هذا الصدد، باقتراح ماليزيا إنشاء فريق حكومي دولي معنى بالمسائل الحرجية.

(السيد فيلشيز آشر، نيكاراغوا)

٦١ - وقال إن مجلس أمريكا الوسطى للمناطق المحمية، ويتألف من ممثلي الحكومات ومنظمات البيئة، قد أنشئ لرصد تنفيذ اتفاقية التنوع الاحيائى لبلدان أمريكا الوسطى. وأضاف أن ضخامة مناطق أمريكا الوسطى المحمية تتم عن مدى أهمية العنصر البيئي في إقامة السلم والديمقراطية في المنطقة. واستطرد قائلاً إن بلدان أمريكا الوسطى تشتراك بصورة متزايدة في المحافل الدولية للاعراب عن وجهات نظرها في قضايا البيئة. وقال إن تلك البلدان تود أن تعرب مجدداً عنأملها في الوفاء بالالتزامات المالية التي عقدت في ريو دي جانيرو وفي إتاحة موارد إضافية وجديدة لضمان تنفيذ اتفاقيات ريو.

٦٢ - السيد ستير (البنك الدولي): قال إن البنك الدولي قدم في الدورة الأولى للجنة المعنية بالتنمية المستدامة جدول أعمال من أربع مهام يحدد دوره في أعمال متابعة مؤتمر ريو. وتمثل المهمة الأولى على جدول الأعمال في مساعدة البلدان الأعضاء في مجال الادارة البيئية. ومنذ انعقاد قمة الأرض، خصص البنك الدولي مبلغاً قياسياً قدره ٢ بليون دولار للمشاريع الرامية تحديداً إلى تعزيز قدرات البلدان في مجال الإدارة البيئية، مما أدى إلى مضاعفة التزامات البنك تقريباً وزيادة حجم الإقراض ٣٠ مرة. ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه.

٦٣ - وقال إن كثيراً من المقترضين من البنك الدولي يعطون أولوية عالية لقضايا البيئة. ويجري حالياً بتمويل من البنك تنفيذ أكثر من ١٠٠ مشروع بيئي أو حرجي في أكثر من ٥٠ بلداً، وبذلك يبلغ حجم ارتباط البنك ٥ بلايين دولار تقريباً وحجم استثماراته الكلية ١٣ بليون دولار تقريباً. ويجري استخدام عدد متزايد من هذه الاستثمارات في تنفيذ خطط العمل البيئية، التي أنجزت أو يكون جارياً اعدادها في جل البلدان المستفيدة من المؤسسة الإنمائية الدولية. وأضاف أن البنك الدولي على استعداد للاضطلاع بدور مالي واستشاري قوي في تنفيذ الخطط.

٦٤ - وأضاف أن مهمة البنك الدولي الثانية هي تقييم الآثار السلبية للمشاريع المملوكة من البنك والتقليل منها. وفي الفترة التي اعقبت مؤتمر ريو، أخذ البنك يعزز قدرته على عمل تقييمات بيئية واجتماعية وتعلم بعض الدروس الصعبة. ولا يزال الشوط طويلاً في هذا المجال، ويعمل البنك على بناء قدرات التقييم والتحليل على الصعيد القطري في مجال البيئة. كما يضطلع البنك باستعراض شامل لجميع عناصر إعادة التوطين للمشاريع المملوكة من البنك.

٦٥ - ويتضمن العنصر الثالث على جدول الأعمال تعزيز الاستفادة من العناصر الإيجابية التي تربط بين التنمية والبيئة. وثمة مبادئ توجيهية في هذا المسعى وهي أن الحد من الفقر وتنمية الموارد البشرية

(السيد ستير)

عنصران لا غنى عنهما للاستدامة البيئية وان تعزيز الاستخدام الفعال للموارد يفيد كلا من البيئة والاقتصاد.  
وقال إن البنك قد عمل منذ مؤتمر ريو على زيادة أنشطته على كلتا الجبهتين.

٦٦ - وقال إن مهمة البنك الرابعة هي مساعدة البلدان على مواجهة التحديات البيئية العالمية، ويكون ذلك بالدرجة الأولى من خلال دور البنك كوكالة منفذة لمرفق البيئة العالمية. وأضاف أن الشهور الائتني عشر الماضية كانت حاسمة بالنسبة للمرفق، وأن الأمل معقود على اتخاذ المرفق هيكلًا جديداً بتغذية مالية جديدة بفضل الاجتماع الذي سيعقد في أوائل كانون الأول/ديسمبر في كارتاخينا، كولومبيا، وتشترك فيه أكثر من ٧٠ حكومة. وقال، لقد وافقت الحكومات المانحة بالفعل على رقم مستهدف لـ "مرفق البيئة العالمية" - قدره ٢ بليون دولار وهو ما يعادل حجم المرفق الحالي مرتين ونصف. وأضاف أن من المأمول فيه أن تحسن المسائل المتعلقة بتوجيه المرفق، في كارتاخينا.

٦٧ - وقال إن البنك يعكف على بناء قاعدة مهاراته للتمكن من آداء المهام التي أخذها على عاته. ولقد زاد عدد خبراء البيئة الذين يعملون في البنك وبعد أن كان أقل من ١٠ عام ١٩٨٦ زاد إلى مستوى الحالي وهو ٢٠٠. ويدخل البنك أيضاً في شراكات مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وغيرهما من الوكالات التي لديها مهارات وخبرات مكملة، ومع اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة. ويأمل البنك أيضاً في الاستفادة من خبرات المنظمات غير الحكومية أكثر من ذي قبل. والأهم من ذلك أن البنك يتبع أداءً أنشطته في الميدان تجاه يقوم على زيادة المشاركة.

٦٨ - وقال إن البنك الدولي يعمل بدأب مع أمانة اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة ومع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة من أجل تحديد طرائق لتحسين التنسيق والتعاون بين المانحين والوكالات والبلدان النامية في وقت يتزايد فيه الطلب على الموارد النادرة. ويرى البنك أن باستطاعته أن يضطلع بدور شراكة بناءً داخل منظومة الأمم المتحدة في إعداد اتفاقية دولية بشأن التصحر، وقد نشر وثيقة يمكن أن تساعد البلدان على وضع وتنفيذ سياسات مجدية التكلفة لمراقبة تدهور التربة.

٦٩ - ويتتيح فرصة شراكة أخرى المؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وقال في نهاية كلمته إن البنك عاكف بالفعل على مساعدة البلدان الجزرية الصغيرة النامية، وقد أعد مؤخراً ورقة تعدد الخدمات التي يستطيع البنك تقديمها إلى هذه البلدان. وقد عمّم على أعضاء اللجنة الثانية سرد أكثر تفصيلاً لأنشطة البنك الدولي في ميدان البيئة.

٧٠ - السيد روزنبرغ (جزر مارشال): قال إن وفده يؤيد تماماً البيانات التي أدلّى بها في الجلسة ٣٦ ممثلاً كولومبيا، باسم الدول الأعضاء في مجموعة السبع والسبعين، وفانواتو، باسم تحالف الدول الجزرية الصغيرة، ونيوزيلندا، باسم الدول الأعضاء في محفل جنوب المحيط الهادئ التي هي أيضاً أعضاء في الأمم المتحدة.

٧١ - وقال إن وفده تتبع عن كثب مداولات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع. وقال إن حضور هذا العدد الكبير من وفود المحيط الهادئ يدل على الأهمية التي تعلقها المنطقة على المؤتمر. وقال وما زال هناك الكثير مما ينبغي عمله، ومن ثم فقد أيد وفده قرار المؤتمر في دورته الثانية عقد دورتين آخرتين في عام ١٩٩٤. ولسوء الحظ، فقد جاء موعد الدورتين متعارضاً مع موعد الدورة الثالثة للجنة التحضيرية للمؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتوافق أيضاً مع عطلة دينية لبعض الوفود. وقال إن من المأمول فيه أن تظهر الوفود الكبيرة مزيداً من المرونة في المستقبل لكي يمكن تجنب هذا التعارض في المواعيد.

٧٢ - وقال إن وفده يأمل في أن يدرج بند جدول الأعمال ٩٩ (ج) في جدول أعمال الدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة تحت عنوانه الكامل.

٧٣ - وأشار المتكلم إلى المؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية فنوه بحضور وفود المحيط الهادئ اللجنة التحضيرية للمؤتمر بأعداد قياسية. ووافق وفده مثل فانواتو على ضرورة أن تبدأ الدورة المستأنفة للجنة التحضيرية بالمفاوضات، نظراً لأن الوقت المتاح لم يكن كافياً لإجراء مناقشات كاملة ومفاوضات. وينبغي أن تعطى الأولوية لإنجاز برنامج العمل وبدء العمل لإعداد إعلان نهائي. وأضاف أن جزر مارشال قد أعدت استراتيجية وطنية للإدارة البيئية تغطي مجموعة كبيرة من القضايا التي سينظر فيها المؤتمر وتتمثل أساساً متابعة بلده لمؤتمر بربادوس.

٧٤ - وقال إن مشاريع القرارات المزمع تقديمها في إطار بند جدول الأعمال ٩٩ (ب) و ٩٩ (ج) هي ثمرة كثير من العمل الشاق، ويأمل وفده في اعتمادها بدون تصويت. وأضاف أن وفده يود أيضاً أن يعرب عن امتنانه للبلدان التي ساعدت على تكين البلدان النامية من المشاركة في دورات اللجانتين التحضيريتين للمؤتمرين، ويبحث البلدان التي تستطيع تقديم مزيد من المساهمات إلى الصناديق الطوعية ذات الصلة، على أن تفعل ذلك.

٧٥ - السيد بيتي (المراقب عن سويسرا): قال إن أعمال الدورة الأولى للجنة المعنية بالتنمية المستدامة كانت مرضية، وبخاصة المناقشات التي دارت في الاجتماع الرفيع المستوى. وقال إنه لا بد من موافقة عقد

(السيد بيتي)

الاجتماع الرفيع المستوى وتقويته بعدة أمور، منها أن تكون المناقشة مرنة تفاعلية، مع الإدلاء ببيانات أقل وإتاحة التوجيه الابتكاري اللازم من النوعية التي وفرها رئيس اللجنة في الدورة الأولى. وإعداد بيان ختامي وفق عناصر الموجز الذي أعده الرئيس عن الدورة الأولى أمر ينبغي استمراره.

٧٦ - وقال إن أحد أهم المضامين التي كشف عنها مؤتمر ريو هو أن الاتساق أكثر حيوية الآن عنه في أي وقت آخر، داخل منظومة الأمم المتحدة وعلى صعيد السياسة الوطنية والدولية. وينبغي أن يكون محفل اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة مثلاً لهذا الاتساق على مستوى سياسي عال. وقال إن حكومته، سعياً منها إلى تحقيق الاتساق على الصعيد الوطني، قد أنشأت آلية أفقية مرنة لتنسيق سياسات التنمية المستدامة القطاعية، وباستطاعة الهيئات غير الحكومية أن تشارك في هذه الآلية.

٧٧ - وفي الإعداد للدورة الثانية للجنة التنمية المستدامة، ينبغي على نطاق واسع، استخدام مؤشر استدامة مركب، تتزايد الحاجة إليه بوضوح. وينبغي العمل أيضاً على الإقلال من تعقد مسألة الاستدامة. وقال إن وفده يرحب بالأعمال التمهيدية التي تقوم بها في هذا الصدد الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وفيما يتعلق باحتياجات لجنة التنمية المستدامة من المعلومات، فإن من شأن إقامة آلية "استعراض أنداد" على أساس طوعي تعزيز شفافية وفعالية أعمال اللجنة إلى حد كبير.

٧٨ - وقال إن وفده سيشارك بنشاط في إعداد اتفاقية دولية لمكافحة التصحر ويدعم أمانتها المخصصة. وأضاف أن مشروع القرار المعروض على اللجنة الثانية في هذا الموضوع هو ثمرة مفاوضات صعبة جداً جرت في آخر دورة عقتها لجنة التفاوض الحكومية الدولية، وأن إعادة فتح هذا النص للنقاش بعد أن اتفقت عليه الآراء يمكن أن يعوق عمل تلك الهيئة. وقال إن وفده يأمل أن يتم إعداد نص الاتفاقية الرئيسي وملحقاً إفريقياً بحلول موعد حزيران/يونيه ١٩٩٤ الذي حدّدته الجمعية العامة، وأن يجري بسرعة إعداد الصكوك الإقليمية الأخرى، وبخاصة ما يتعلق بآسيا وأمريكا اللاتينية. وقال إنه لا يعارض على وضع "ترتيبات مؤقتة" إذا كانت البداية سريعة. ويمكن عندئذمواصلة بحث الفكرة في الدورة الثالثة للجنة التفاوض، مع مراعاة مضمون الاتفاقية متى تحدد بوضوح أكثر.

٧٩ - وقال إن وفده لا يجد فكرة فتح نافذة جديدة في مرفق البيئة العالمية لتمويل المشاريع لمكافحة التصحر. وأضاف أن المرافق والتوازد الحالية، وبخاصة ما يتعلق بالتنوع الاحيائي والمناخ، يمكن استخدامها لتمويل أنشطة مكافحة التصحر. وعلى أية حال، ينبغي عدم التفكير في فتح نافذة جديدة قبل إتمام إعادة تشكيل المرفق. واستطرد يقول إن دعم سويسرا الدائم لوضع اتفاقية لمكافحة التصحر يظهر من إعارتها ..../..

(السيد بيتي)

خبيرا للأمانة المخصصة، ومن مساعمتها في الصندوق الاستئماني للأنشطة التحضيرية، وتنظيمها دورات في مهارات التفاوض لأعضاء اللجنة التحضيرية لمؤتمر ريو، وإيواء الأمانة المخصصة في جنيف دون مقابل.

٨٠ - السيد كوي تيانكاي (الصين): قال إن على البلدان المتقدمة النمو أن تنفذ التزاماتها في إطار اتفاقيات ريو بزيادة "المساعدة الإنمائية الرسمية"، وخلق جو اقتصادي دولي مؤات، وإتاحة موارد مالية جديدة وإضافية لحماية البيئة، ونقل تكنولوجيات سليمة بيئيا إلى البلدان النامية بشروط مؤاتية.

٨١ - وقال إن وفده يرحب بقرار اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة إنشاء فريق عمل فيما بين الدورات. وينبغي لهذين الفريقين إجراء دراسات متعمقة عن احتياجات البلدان النامية وأسباب قلة حصولها على الموارد والتكنولوجيا. وأضاف أن وفده يأمل في الأخذ بنهج تطليعي في المراحل النهائية لإعادة تشكيل مرفق البيئة العالمية وتغذيته بالموارد.

٨٢ - ورحب بالعمل الذي تضطلع به اللجنة التحضيرية للمؤتمر العالمي المعنى بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، وللجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر، ومؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطقة والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال. وقال ينبعى للمجتمع الدولي إعطاء هذه المحافل الثلاثة الاهتمام الواجب.

٨٣ - وقال إن وفده يؤيد وضع برنامج عمل سليم عملي المنحى يتواافق مع الوضع الفريد للدول الجزرية الصغيرة النامية، ويستند إلى اتفاقيات ريو. ورغم التقدم الذي تحقق في هذا الصدد في الدورة الموضوعية الأولى للجنة التحضيرية للمؤتمر، مما زالت الاختلافات قائمة بشأن ديباجة الوثيقة الختامية والفرع الخاص بالتنفيذ. وأعرب عن أمله وبالتالي أن تتوافق اللجنة الثانية على اقتراح عقد دورة مستألفة للجنة التحضيرية.

٨٤ - وأشار إلى عمل لجنة التفاوض الحكومية الدولية بشأن التصحر فقال إنه ينبعى للبلدان المتقدمة النمو أن تقدم موارد جديدة وموارد إضافية لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ التزاماتها بموجب اتفاقية التصحر المقبلة، بما في ذلك تنفيذ برامج وطنية وإقليمية. ومن المؤكد أنه يمكن التوصل إلى اتفاق قبل حزيران/يونيه ١٩٩٤ إذا اتخذت كل الأطراف نهجا عمليا يكون إيجابيا ومرنا.

(السيد كوي تيانكاي، الصين)

٨٥ - وقال إن وفده يؤيد أهداف مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأوصدة السمكية المتداخلة المناطق والأوصدة السمكية الكثيرة الارتفاع. وينبغي للبلدان أن تشارك في المؤتمر على قدم المساواة وأن تتفاوض بنية حسنة في إطار قرار الجمعية العامة ١٩٢/٤٧ واتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وينبغي في محصلة المفاوضات مراعاة الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية التي ينبغي أن يكون في مقدورها صيد الأسماك في أعلى البحار دون تمييز وبدعم من الوكالات الدولية والبلدان المتقدمة النمو.

٨٦ - وأضاف أن حكومته، التي تهتم دائماً بحماية البيئة، بدأت تدرس طرق ووسائل متابعة مؤتمر ريو بعده مباشرة. وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٢، أعلنت الصين استراتيجية للبيئة والتنمية تتالف من ١٠ نقاط، روعي فيها جدول أعمال القرن ٢١ وحالة الصين بالتحديد. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢، صدق المؤتمر الشعبي الوطني على اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاقية التنوع الاحيائي، وأنشئت لجنة لحماية البيئة في أوائل عام ١٩٩٣.

٨٧ - السيدة أشرف (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة): قالت إن اليونسكو، لاتساع ولايتها وطول خبرتها، تعنى بتوسيع كثيرة من أعمال متابعة مؤتمر ريو، مع التأكيد خاصة على جدول أعمال القرن ٢١، واتفاقية التنوع الاحيائي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. وقد عملت اليونسكو على إعادة توجيه برامجها القائمة، بتنقيح الاستراتيجيات وبرامج العمل التي اعتمدتها في وقت لاحق عدة منظمات حكومية دولية في ميدان البيئة وكذلك الهيئات الاستشارية لبرامج شعبة علوم الأرض التابعة لليونسكو.

٨٨ - وقالت إن اليونسكو اتخذت أربع مبادرات مشتركة بين القطاعات من شأنها اقامة توجهات جديدة وفق خطوط برامجية ثابتة: التنمية المستدامة، والتنوع الاحيائي، وبناء القدرة، والمعلومات البيئية والانسانية. وقد عين المدير العام لجنة من خبراء خارجيين لتحريك هذه المبادرات.

٨٩ - وقالت إن اللجنة المشتركة بين الوكالات المعنية بالتنمية المستدامة قد عينت، في اجتماعات متابعة مؤتمر ريو، مدير مهام تابعاً لليونسكو للقيام، في إطار منظومة الأمم المتحدة، بتنسيق الأنشطة المتعلقة بفصلي جدول أعمال القرن ٢١ المعنيين بالعلم والتعليم. وأضافت أن اليونسكو أنشأت مراكز تنسيق مع المنظمات غير الحكومية وسائر المنظمات لتبادل المعلومات من أجل تنفيذ عناصر التعليم البيئي من جدول أعمال القرن ٢١.

(السيدة أشرف)

٩٠ - وقالت إن جدول أعمال القرن ٢١ أكد الدور الرئيسي للتعلم والعلوم، بما فيها العلوم الاجتماعية والانسانية، في تحقيق التنمية المستدامة. والثقافة والاتصال، وما المجالن الرئيسيان الآخران لاختصاص اليونسكو، يمكنهما أن يسهما أيضاً اسهاماً كبيرة في تحقيق هذه الغاية. وقالت إن متابعة مؤتمر ريو تحدث تغييراً في منظومة الأمم المتحدة ككل وفي عمل اليونسكو بوجه خاص. وقالت في ختام كلمتها إنها عممت على الوفود نصاً أطول تضمن وصفاً تفصيلياً لأنشطة اليونسكو في مجالات التصحر والجفاف، والتنمية المستدامة للبلدان الجزرية الصغيرة النامية، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع.

٩١ - السيد آل ثاني (قطر): قال إن مشكلة التدهور البيئي ما زالت من الشواغل الكبرى للمجتمع البشري. وقال إن ثمة ادراكاً متزايداً للأثار السلبية التي تنجم عن بعض الأنشطة البشرية، لا سيما في البلدان الصناعية، وأهمية تعديل هذه الأنشطة لمعاونة الطبيعة على استعادة عافيتها. وقال إنه قد عقدت اتفاقيات وبروتوكولات مختلفة أو يجري التفاوض لعقدتها في مواضيع مثل طبقة الأوزون، والتخلص من النفايات السامة عبر الحدود وصيد الأسماك بشباك البحر الكبيرة العالمية. وقال إنه يرحب في هذا الصدد بعقد مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتفاع.

٩٢ - وقال وعدد سكان العالم يتوقع أن يزيد إلى حوالي ١٠ بلايين نسمة والموارد الطبيعية تبقى محدودة، لا يسع الإنسان أن يمضي هكذا فوضى في تدمير مقومات الحياة على هذه الأرض فيلوث الجو ويسمم الماء ويرهق التربة. وأضاف أن بلده يشاطر البلدان الأخرى قلقها بشأن البيئة ويعيد كل جهد دولي في هذا المجال. وقال إن بلده يقوم بسن التشريعات وإنشاء الأجهزة المعنية بحماية البيئة، لا سيما البيئة البحرية. وأضاف أن دولة قطر طرف في عدد من الاتفاقيات الإقليمية والدولية المتعلقة بالتلوث، وبخاصة التلوث النفطي، وتعمل على تعزيز الوعي البيئي ولا سيما في أعقاب الكارثة البيئية التي حدثت نتيجة لأزمة الخليج. وقال لقد وقعت قطر على اتفاقية التنوع الاحيائي وهي ماضية في اجراءات التصديق عليها، وتدرس البروتوكولات الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع.

٩٣ - وقال إن التصحر والجفاف يهددان حوالي ٩٠٠ مليون نسمة في العالم، لا سيما في المناطق القاحلة وشبه القاحلة في إفريقيا. وأضاف أن الفصل ١٢ من جدول أعمال القرن ٢١ قد أرسى أساساً جديداً للتعاون الدولي لمكافحة هذه المشاكل. وأعرب عن تقديره للعمل الذي قامت به في دورتها الثانية لجنة التفاوض الحكومية الدولية لوضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني بشدة من الجفاف أو التصحر أو كليهما، ولا سيما في إفريقيا. وقال إن المرجو أن تتجزّل اللجنة أعمالها في الأطر الزمني المحدد.

(السيد آل ثاني، قطر)

٩٤ - وفي ختام كلمته، حث الدول الأعضاء على استمرار توسيع التعاون الدولي في مجال البيئة والاستفادة القصوى مما يوفره التقدم التكنولوجي من امكانيات وضرورة مراعاة الجوانب البيئية في أي خطط ائمائية. وينبغي بذل كل الجهد لوقف الاتجاهات ذات الأثر السلبي وتوفير المساعدة التقنية والمالية الكافية للبلدان المتأثرة أشد التأثير من هذا التدهور البيئي.

٩٥ - السيدة بلمار (المكسيك): تكلمت في بند جدول الأعمال ٩٩ فأكملت ضرورة عقد التزامات حقيقية لتعزيز التعاون والأخذ بمفهوم التنمية المستدامة بوصفه سمة أساسية من سمات الاستراتيجيات الاقتصادية الوطنية. وقالت إنه لابد من النظر إلى القضايا البيئية في سياق عريض داخل إطار استراتيجيات التنمية.

٩٦ - وبالنظر إلى عظم التحديات التي تواجه اللجنة المعنية بالتنمية المستدامة، ثمة حاجة إلى هيكل أساسية مناسبة لتمكينها من الاضطلاع بأعمالها. وأضافت أنه يلزم أن يظل الجزء الرفيع المستوى من دورات اللجنة محفلاً للحوار السياسي بين مندوبي البلدان المسؤولين عن استراتيجيات التنمية والبيئة.

٩٧ - وقالت إن إنشاء فريق عمل للتمويل ونقل التكنولوجيا سيسمح كثيراً في تنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها في مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، بشرط أن يركز الفريقان على موضوعات محددة في جدول أعمال القرن ٢١. وينبغي عند مناقشة التمويل تحديد الطرائق التي يمكن بها إشراك مؤسسات بريطون ووذ ومرفق البيئة العالمية. وينبغي اتباع نهج في التمويل يجمع بين قطاعات متعددة. وقالت إن مما يسرها أن تعلن أن باستطاعة حكومتها أن تعدد تقريرها في وقت يسمح للجنة التنمية المستدامة بالنظر فيه في دورتها الموضوعية المقبلة.

٩٨ - وقالت إنها ترحب بالتقدم الذي حققه لجنة التفاوض الحكومية الدولية من أجل وضع اتفاقية دولية لمكافحة التصحر؛ ولا بد من مراعاة الطابع العالمي للاتفاقية المقترحة وإن كان الجفاف والتصحر يأتيان بالتأكيد في مقدمة شواغل أفريقيا.

٩٩ - وقالت إن المؤتمر العالمي القادم المعنى بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية سيركز على حساسية تلك البلدان للتأثير بتغير المناخ. وأضافت إن وفدها يؤيد تماماً جهود تلك البلدان لتحقيق تنمية مستدامة ويواافق على ألا تكون المشروطية عاملًا من العوامل في تخصيص الموارد المالية لهذا الغرض.

(السيدة بلمار، المكسيك)

١٠٠ - وفيما يتعلق بمؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالأرصدة السمكية المتداخلة المناطق والأرصدة السمكية الكثيرة الارتحال، قالت المتكلمة إنها تؤيد الرأي القائل بوجوب اخضاع مصايد الأسماك بأعلى البحار لمبادئ اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. ورحبت أيضاً بالتقدم المحرز في وضع مدونة دولية بقواعد السلوك للصيد المسؤول، تراعي التطورات المتعلقة بقانون البحار، وبخاصة فيما يتعلق بسيادة الدول الساحلية ومواردها داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة.

١٠١ - واختتمت كلمتها قائلة إن وفدها على ثقة من أن مفاوضات تنفيذ اتفاقيات مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية سيسودها حسن النية وروح التوفيق.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/١٥